

مجلس القضاء: تفكيك شبكة داعشية تخطط لإحياء ولاية الجنوب

بالجيش الإسلامي مطلع عام 2012 واعتقلت من قبل الأجهزة الأمنية وأودعت في سجن ابو غريب وتمكنت من الهرب عند الهجوم على السجن خلال عام 2013 ومكثت في الرضوانية في إحدى المضائق مدة ثلاثة أشهر. وأضاف (انتقلت إلى الأنبار لساحات الاعتصام آنذاك التي كانت تدار بشكل سري من قبل عناصر تنظيم داعش عبر خيم خاصة بهم تتوفّر فيها أسلحة، على الرغم من أن الناس في الظاهر كانت تعتقد بأنها تظاهرات واعتصامات سلمية). ومضى قائلاً(ابياعت التنليم بعد دخوله محافظة الأنبار ثم انتقلت إلى الفلوجة ومن ثم كلفت بالرجوع إلى مناطق حزام بغداد وتحديداً الرضوانية لتنفيذ عمليات داخل بغداد، وبالفعل نفذنا العديد من العمليات أبرزها الاغتيالات واستهداف قوات الجيش)، مؤكداً ان (أفراد الشبكة نفذوا العديد من العمليات أبرزها التفجير الذي استهدف منتزةها في الشعلة خلال شهر رمضان الماضي).

أسلحة وعربات لاصقة وأجهزة كاتمة وأحزمة ناسفة بكميات كبيرة كانت معدة لتنفيذ هجماتها الإرهابية)، موضحاً ان (لولاية الجنوب في داعش الإرهابي بيدًا قاطع مسؤوليتها من محافظة البصرة لغاية مناطق حزام بغداد الجنوبي وبعدها أوكلت مهمة تفخيم العمليات داخل بغداد لهذه الولاية بعد ان كان تنفيذ هذه العمليات من مهام ما يسمى ولاية بغداد قبل ان يتم تفكيكها والقبض على اغلب افرادها) وبحسب الحجاجي فإن (الجهود القضائية الاستثنائية اطاحت بعناصر هذه الشبكة الإرهابية فضلاً عن جهود القوات الأمنية المتمثلة باستخبارات لواء 24 في قيادة عمليات بغداد)، مشيراً إلى ان (عناصر الشبكة كانوا يتلقون باستخدام هويات احوال مدينة مزورة). ونقل البيان اعترافات احد عناصر الشبكة المكنى ابو نور^{(33) عاماً} يشغل المنصب العسكري لقطاع الحمزة في ولاية الجنوب بقوله(انتمي لما يعرف بـ طباطب الحمزة في ولاية الجنوب). ومضى قائلاً ان (الأوامر تقتضي بالانتقال داخل بغداد للدماء) للتدمير وجمع اكبر عدد من المقاتلين والأسلحة)، مؤكداً بسيط اربع مضافات تحتوي على



اعتقال: قوات أمنية تعقل أحد عناصر داعش في كركوك

الديمقراطيون: الرئيس يفتقد حس القيادة ويسعي للمستقبل
ترامب يدعو في خطابه بشأن حال الاتحاد إلى الوحدة في جو سياسي متّسّح



خطاب: الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يلقي خطابه أمام الكونغرس
خاطب حال الاتحا
تنفّاً مع تهدي
الأخلاق الحكومي
وطنية لكي يتمكّن
واعطاء نفسه سل
عسكري لمشروع
نجاحاته في مجا
تلقي أصداء واسع
فقد كرر ترامب ف
نونوا نعمل معاً على تسوية، ولننتوصل إلى
فاق يجعل أمريكا أمنة حقاً، وأضاف
نهضة تحدّ سأبنية وسط تصفيق حاد من
جمهوريين وصمت من الديمقراطيين.
برى اليموقراطيون ان تحذيرات ترامب
خصوص الهجرة غير القانونية هي مجرد
ساعة الخوف ورفضوا تقديم التمويل
اللازم، وتسبّب الخلاف المرتبط بهذا الملف
غلاق حزئي لإدارات الحكومة الفدرالية

رسالة من رئيس وزراء سوريا إلى رئيس الولايات المتحدة، حيث يذكر أن سوريا تواجه تحديات كبيرة في مكافحة الإرهاب والفساد، وأنه يتطلع إلى تعاون الوحدة والسلام في المنطقة. كما يشير إلى اتفاقية التعاون العسكري بين البلدين.

— واشنطن (أ ف ب) — حض الرئيس الأميركي دونالد ترامب في خطابه أمام الكونغرس حول حال الاتحاد الثلاثي الأميركيين على الوحدة سعياً منه لطي صفحة سنتين من الانقسام الحزبي لكن التوتر السياسي السائد في واشنطن وتصريحاته حول الهجرة جعلت هذه الهمة شائكة.

لاستئصال مرض الإيدز من الولايات المتحدة في غضون عقد من الزمن. وشدد الرئيس الأميركي على أن هناك معجزة اقتصادية تحدث في الولايات المتحدة، والأشياء الوحيدة التي يمكن أن توقفها هي الحروب والحقائق أو السياسة أو التحقيقات السخيفية والمنحرفة. وأردف يجب أن تكون متحدين في بلدنا لهزيمة خصومنا في الخارج. لكن الهدف الرئيسي من الخطاب حيث قاطعه عدة مرات الجمهوريون بالتصفيق الحاد، كان عرض رؤية رئيسية أكثر شمولية استعداداً لانتخابات العام 2020.

انقسام شديد

الآن الانقسام لا يزال شديداً في البلاد منذ تولي إدارة ترامب السلطة وصولاً إلى كل جانب من الحياة السياسية تقريباً. وكان الانقسام ظاهراً منذ دخول ترامب مجلس النواب، حيث تدافع الجمهوريون لصالحته فيما يبقى معظم الديمقراطيين بعيداً عنه. وبين وصل ترامب إلى موضوعه المفضل وهو بناء جدار على الحدود المكسيكية لوقف تدفق المهاجرين غير القانونيين، كان الديمقراطيون يهزون رؤوسهم بغضبة. وبعد الخطاب قال عضو مجلس النواب الديمقراطي النافذ ستني هوي أن ترامب لجا إلى لغة التخويف لأخفاء حقيقة أن رئاسته تفتقد إلى حس القيادة وهي مسألة ليست قبل الأميركيين. وبمبادرة الرئيس وفشله في الحصول على تمويل من الكونغرس لبناء الجدار هي في صلب الانقسام السياسي الذي كان يحاول الرئيس في خطابه اصلاحه. وقال ترامب بكل بساطة، الحدود تنفع والحدود تنقص أزواجاً. لذا، وفي خطابه التقليدي حول حال الاتحاد كشف الرئيس الأميركي الدعوات إلى التسوية وتجاوز الخلافات الحزبية لكن الديمقراطيين سارعوا إلى رفض بادرته بعد إصراره في الخطاب على بناء الجدار لما تشير للجدل على الحدود الأمريكية المكسيكية، ما ينذر بتوتر سياسي جديد في المستقبل القريب. وفيما كان يمازح أعضاء الكونغرس أحبياناً، وفي أحيان أخرى يتحدث باندفاع قال ترامب للكونغرس يجب أن نرفض سياسات الانتقام وأن نفتتنم الإمكانيات اللامحدودة من التعاون والوفاق.

أضاف معاً، نستطيع كسر عقوبة من الجمود السياسي يمكننا التغلب على الانقسامات القديمة، شفاء الجروح القديمة، ببناء تحالفات جديدة، تطوير حلول جديدة وإطلاق عنان الوعود الاستثنائي لمستقبل أمريكا. اتخاذ القرار متروك لنا. وتتابع مكتناً جعل مجتمعاتنا أكثر أماناً، وعائلاتنا أقوى، وثقافتنا أكثر غنى، وإيماننا أكثر عمقاً، وطبقتنا المتوسطة أكبر وأكثر ازدهاراً من أي وقت مضى. على صعيد السياسة الخارجية، أكد ترامب حددنا تصميمه على سحب القوات الأمريكية من أفغانستان وسوريا في أسرع وقت ممكن.

ازدهار اقتصادي

وأعلن أنه سيواصل دبلوماسيته مع كوريا الشمالية عبر لقاءزعيم كيم جونغ أون في 27 و 28 شباط / فبراير في فيتنام. كما شدد ترابط على أقوى ورقة في يده أمام الناخبيين وهي الإزدهار الاقتصادي قائلاً إلهه أفضل اقتصاد في العالم داعياً إلى مبادرة موحدة

أصدر السيد رئيس الوزراء امراً بتشكيل مجلس اعلى لمكافحة الفساد وحدد مهامه ليضاف رقم جديد الى الاجهزة الرقابية المكلفة بمحاربة الظاهرة المذكورة بعد ان انتشرت في بلدنا انتشار النار في الهشيم ولبيس عاقبة الامور. هذا وقد تبينت وجهات نظر القوى السياسية ورجال القانون في التشكيل المذكور فهناك من عده انجازاً عظيماً، وهناك من طعن فيه برمج ناعياً عليه حلقة زائدة ستنقل كاهم الدولة ولا تغنى من الحق شيئاً. هذا وقبل بيان الرأي في تشكيل المجلس الاعلى لمكافحة الفساد، لابد من صرف النظر تلقاء الاجهزة الرقابية الموجودة في الوقت الحاضر والمكلفة بمحاربة الفساد وأولى الاجهزة الرقابية هيئه النزاهة المؤسسة بالقانون رقم (13) لسنة 2011 وديوان الرقابة المالية المؤسس بالقانون رقم (31) لسنة 2011 المعدل ومكاتب المفتشين العموميين المؤسسة بالأمر رقم (57) لسنة 2004 الصادر عن سلطة الانتلاف المؤقتة المنحلة. والنصوص المنظمة لعمل الاجهزة المذكورة جيدة وكافية لمحاربة ظاهرة الفساد ومسك المفسدين ومن ثم سوقهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل، الا انها لم تعمل كما ينبغي لا عيوب فيها بل لتدخل القوى السياسية وتسترها على المفسدين. كما ان عمل القضاة لم يكن فعالاً لانه لا يتمتع باستقلال تام كما اراده له الدستور، وهكذا نعا الفساد نحو الدور وتداعى المفسدون على اموال الدولة يخضمونها خصمة الاول بنتي الرابع وليبس ما يفعلون. ان هيئه النزاهة وديوان الرقابة المالية من الهيئات المستقلة التي نص عليها الدستور والاستقلال الذي تتمتع به هو استقلال فني مطلق، اذ لا يجوز لاي سلطان عليه لغير القانون كما نصت على ذلك المادة (19 / اولا) من الدستور فلتدركها تعلم بموجب هذا الاستقلال اذا اردنا لها نجاحاً وتوفيقاً. كما وان القضاة يتمتعون باستقلال في ايضا لا سلطان عليه لغير القانون كما نصت على ذلك المادة (19 / اولا) من الدستور فلتدركه يحكي حقوقنا فهو ملائنا ولن نجد دونه ملتحداً. وبينك نقول للقوى والاحزاب السياسية كفاكم نهباً ثروات هذا البلد فو الذي خلق الجنة وبراً النسمة ستعدون ما اخذتموه بدون وجه حق ولات ساعة مندم. ان امر تشكيل المجلس الاعلى لمكافحة الفساد لا يعود ان يكون قراراً ادارياً تنتهي مفعوله فهو لا يرقى الى مستوى التشريع وهذا كل ما يملكه السيد رئيس الوزراء فهو جزء من السلطة التنفيذية ومن ثم يجب ان يراعي مبدأ الفصل بين السلطات. ان تشكيل المجلس المذكور يعوزه السند الدستوري والقانوني كما انه يعترض احكام قوانين الاجهزة الرقابية التي اشرنا اليها، فهل يعقل ان يصدر قرار اداري احكاماً احتوتها قوانين نافذة؟ ان تعارض سيفصل بقينا بين اختصاصات المجلس الاعلى لمكافحة الفساد كما تضمنها قرار انشائه وبين اختصاصات الجهات الرقابية، كما سيسلب المجلس بعض الاختصاصات المنوطه بالجهات المذكورة، فهل هذا يجوز في مبدأ تدرج القواعد القانونية؟ اذا كان السيد رئيس الوزراء يريد للمجلس الاعلى لمكافحة الفساد ان يكون بديلاً عن الجهات الرقابية الموجودة حالياً فليبلغها بالطريق الاصولي اي عن طريق اصدار قانون من مجلس النواب يلغى قوانين الجهات المذكورة فتفرغ الساحة للمجلس، اما اذا راد ان يضيف رقمًا جديداً للاجهزة الرقابية فليطلب من مجلس النواب تشريع قانون للمجلس يحدد اختصاصاته على نحو مبين حتى لا تتعارض مع اختصاصات الجهات الرقابية ويجعل منه جهة عليا للتنسيق فيما بينها. اما ان يجعله سلطة عليا على هيئات مستقلة بتصريح الدستور فهذا غير مقبول البتة في دولة القانون فالهيئات الرقابية المستقلة بموجب الدستور يجب ان تعمل باستقلال تام ومطلق لتحقيق اهدافها ولا يجوز لاي سلطة اخرى في الدولة سواء كانت تشريعية او تنفيذية ام قضائية ولا حتى المجلس المذكور تتدخل في عملها والا ات شيناً نكرأ. خلاصة المقالة هي ان لا يوجد سند دستوري وقانوني لتشكيل المجلس الاعلى لمكافحة الفساد وعلى الحكومة ان تقلب النظر فيه، لأن القضاة على الفساد ليس بعدد الاجهزة الرقابية بل بفاعليتها وما تملكه من ارادة واستقلال وان يكون الشعب لها ولها وناصرهاً وما هذا على العراقيين بعزيز.

منجون: النخب العراقية واجهت إغلاقاً وحرباً 40 سنة بحماسة لافتة

بغداد تحيي ليلة أفكار فرنسية بعيق ألف ليلة وليلة

وهنا تكمن أهمية بناء الفرد). وداخل إحدى قاعات (المحطة) وهي بناء زجاجي مكعب مغطى بالواح صفر احيا مونجون الامسية التي تمورت بشأن تاريخ بغداد الحضري والثقافي والعماني قبل الحرب وبعدها. افتتح أوبير، الامسية بكلمة وصف فيها هذا النشاط باللهم للغاية خصوصاً أن (هذا هي المرة الأولى منذ سنوات التي تنظم فيها نشاطاً خارج أسوار السفارة الفرنسية في بغداد، والمرة الأولى التي تستقبل فيها في بغداد محاضراً فرنسيّاً مرموقاً خارج الأسوار أيضاً).

وفي بغداد، التي ظلت قرونًا عاصمة الثقافة العربية، قال أوبير إن (حلقات النقاش هذه تهدف لإعطاء صورة مختلفة عن العراق، وتغيير الفكرة النمطية بأنه بلد مرادف للتلوّر، العراق القديم والحديث). وتوالت النقاشات على المنبر بين مونجون وعد من الباحثين العراقيين من بينهم المعمارية والأكاديمية في جامعة بغداد غادة رزوقى، والكاتب والمصور والباحث كفاح الأمين، واللافت لانتباه كان الحضور الملحوظ في القاعة التي غصت أصيلة بشأن العولمة المتحضر، وهو يرى ان المدينة أصبت بـ التحدى الحقيقي المتمثل في الرغبة بالعيش معاً، وأكد مونجون ان (ليلة الأفكار في ظل الحاضر تناقش كيفية بناء الأفكار التي تخدم المجتمع لأن بناء الإنسان اهم من بناء المدن التي تعتمد في تقدمها ورقاها على فكر الفرد)، مشيراً إلى ان (الافكار التي ينتجها من الفرد يجب ان يسخرها السياسي الحاكم في خدمة المجتمع). وتابع (علينا كمفكرين ان نطرح الأفكار ونطرح الحلول وعلى السياسيين التنفيذ)، وأضاف (رأيت هنا في بغداد ان الشباب متخصص للغاية برغم الانغلاق والحرروب التي مر بها الشعب العراقي خلال 40 سنة فهناك تبدل للأفكار وحوار وتجاذب وعلى الشباب العراقي ان يوصل للسياسيين افكارهم).

دخول العولمة

مشيراً إلى ان (التغييرات التي طرأت على العراق وخصوصاً بغداد منذ ستينيات القرن الماضي ودخول العولمة وضعت المجتمع امام تحديات فكرية عديدة لكن النخب العراقية تمكنت من مواجتها موجة الأفكار المتطرفة والعنصرية لما تمتلكه من ثقافة وتراث).

ليلة الأفكار

موضوعة ان (ليلة الأفكار مبادرة فرنسيّة، تنظم في فرنسا وعبر القرارات الخمس وهي تقام هذا لعام، بنسختها الرابعة تحت عنوان في ظل الحاضر - في أكثر من 120 مدينة في جميع أنحاء العالم، جمع متحدثين من جميع مناحي الحياة، مثقفين وباحثين وفنانين - لمناقشة في ميداني الثقافة والثقافة. تهدف الفعالية إلى إظهار التزام فرنسا المميز بالجدل المستثير، والتدفق الحر للمعرفة والأفكار، وحرية التعبير. وقد جرت ما لا يقل عن 180 مناقشة في ليلة واحدة في فرنسا والقرارات الخمس المشاركة 200 ألف مهتم ومتابعة أكثر من 40 مليون مستخدم لإلإنترنت في جميع أنحاء العالم. وفي بي بي سي، نظم الحدث في (المحطة)، بالشراكة مع مجلة سبوري، وهي مجلة فكرية رائدة في فرنسا ممثلة بمديرها التاريخي، وليفييه مونجون، وهو أحد أبرز الفلاسفة الفرنسيين. ومونجون فكر في تعقيدات العالم المعاصر، قد عمل على المدينة وعلى العنف، والأخلاقيات الديموقراطية والعولمة.

بغداد - عبد اللطيف الموسوي
شهدت بغداد للمرة الأولى ليلة أفكار فرنسيسة نظمها المعهد الفرنسي في إطار فعالية اطلقتها وزارة الخارجية الفرنسية بحضور السفير الفرنسي برونو أوبير، والقى



فعالية: جانب من فعالية عالمية الأفكار، بغداد

عالء مشذوب لن تموت

ماذا اقول فيك يا نخلة كربلاء التي تمشي بأجنحة من حب مكللة
بقلائد من زهر الرمان، و شموع مضاءة بمشاعل باب الخان.
ماذا اقول فيك يا علاء مشذوب يا صديق الحمامن و ارصفة
الثقافة و مقاهي الشاي والدخان و حدائق النرجس والاقحوان.
ماذا اقول فيك يا ابن العراق الأصيل. أيها الطائر المغرد
باناشيد الوطن والحرية والصادق بلغة الحق الثورية والمزدهي
دوما بالدافع عن حقيقة الكلمة وشرفها وانتمائها للإنسان
و قضيته وجوده في الحياة الحرة الكريمة. هنيئا لك هذه
الشهادة التي رفعتك إلى عليين وابتلتك نجما من الانجم
الساطعة. مجد الصوت الذي أربع الظلاميين من اشياه الرجال
و اقض مضاجع القتلة المأجورين واسيادهم الخائفين على
مصالحهم من فعل كلمة الحق المدوية بالإبداع والحرية والثورة.
لن ارثيك فأنت اكبر واسمى من الرثاء. ولن انعاك فأنت حي
موجود في كل مشهد من كربلاء. ولن اعزى أحدا بك فالعزاء
لا يليق بالفرسان المبدعين الشهداء. ولكنني ارثي حالنا اليوم
حبيعا بيت المتنبي :

بجيك ببيت الحسيبي
كفى بك داء أن ترى الموت شافيا.. وحسب المانيا ان يكن امانيا
الخلود لروحك العطرة وابداعك المضيء وشمسك التي لن تغيب،
يا صانع الجمال والحب والبهجة، ستبقى روحك الطيبة الحنون
ترفرف علينا في كل مجمع ثقافي وفنى نجتمع فيه وسيبقى
صوتك المشاكس يدوي باسماعنا وصورتك تزهو
في عيوننا وقلوبنا، فأنت نخلة مثمرة لن تموت
وفارس انتصرت به الكلمة الحررة الشجاعة
ولن تهزم ابداً محبتي لك صديقي الجميل

مشذوب.

◆